

التعليق على تفسير الجلالين | سورة التكوير من آية 1 - 41 |

للشيخ أ.د. يوسف الشبل

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله واصلي واسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين اما بعد ايها الاخوة الكرام سلام الله عليكم ورحمته وبركاته - [00:00:01](#)

وحياكم الله في هذا اللقاء المبارك وهذا اليوم هو يوم الاحد الموافق العاشر من شهر ذي القعدة من عام الف واربع مئة واثنين واربعين. نجتمع في هذا المقام المبارك وبين ايدينا - [00:00:15](#)

تفسير الجنائين وهو من التفاسير القيمة والتفاسير المختصرة وقد بدأنا في هذا الدرس من اول الجزء الاخير يعني من اول سورة النبأ ولا زلنا نقرأ في هذا التفسير واليوم نبدأ بسورة التكوير - [00:00:30](#)

او بسورة اذا الشمس كورت تسمى احيانا في بعض التفاسير وبعض المصاحف سورة التكوين وفي بعضها سورة اذا الشمس كورت كله جائز طيب نبدأ على بركة الله ونقرأ من هذا التفسير - [00:00:50](#)

يقول المؤلف رحمه الله تعالى اذا الشمس كورت وذهب بنورها لفتت او لفت معنى واحد ولف الشيء طيه وتكويره والتكوين اصله من تكوين العمامة التي توضع على الرأس تكور اي تلف - [00:01:11](#)

يلف على الرأس حتى تكون دائرية والشمس يوم القيامة يلف بها ويلف بها ثم اذا لفت ذهب نورها وقوله كورت اي ان الشمس يلف تلف بقدرة الله سبحانه وتعالى وامره - [00:01:40](#)

ثم يذهب النور ويصبح الناس في ظلمة ليس هناك شمس واذا ذهب الشمس اصبح الناس في ظلمة وهذه السورة حتى نتأملها كثير حتى نتأمل حتى نتأملها كثير ونتدبرها كثيرا هذه السورة ذكرت - [00:02:01](#)

ازيك يا رضا اثنتي عشرة حالة ست حالات النفخة الاولى وست حالات في النفخة الثانية النفخة الاولى هي نفخة الصعاب والموت والهلاك والدمار يعني يعني تذهب الدنيا كلها والنفخة الثانية نفخة البعث - [00:02:23](#)

واحياء الناس بعد موتهم وجمعهم في صعيد واحد وحشرهم ذكر الله في هذه السورة العلامات الخمس والعلامات الست او الاحوال الست التي تحصل عند النفخة الاولى ثم العلامات الست التي تحصل - [00:02:48](#)

عند النفخة الثانية. هذي اول ما تحصل هذه من علامات من العلامات الست التي تحصل يحصل في النفخة الاولى اولها تكوير الشمس طيب قال بعدها سبحانه وتعالى واذا النجوم انكدت - [00:03:11](#)

قال المؤلف انقضت وتساقطت على الارض وهذي الاية تفسرها السورة التي بعدها لقوله تعالى واذا الكواكب انتثرت والنجوم تمر باحوال في صورة اخرى قال واذا النجوم طمست النجوم يذهب نورها وتطمس - [00:03:31](#)

وتتساقط عن اماكنها ولا تبقى ثابتة في اماكنها. تتساقط جميعا ولا يبقى نجم ثابت في مكانه هذه ايضا من علامات النفخة الاولى وتذهب النجوم تذهب الشمس قال بعدها واذا الجبال - [00:03:57](#)

اي ذهب بها عن وجه الارض فصارت هباء منبثا الجبال تقلع من عن اماكنها وهذا عند النفخة الاولى عند النفخة الاولى والجبال تمر باحوال عظيمة نمر باحوال عظيمة وتمر بمراحل - [00:04:18](#)

في اية اخرى قال يوم ترجف الارض والجبال وكانت الجبال كتيبا مهينا. والكثير الرمل الرمل المنجذ والمنجذ والجبال تمر باحوال في

اية اخرى قال نسفت الجبال نسفت وفي اية اخرى قال بثت الجبال بسة فكانت هباء منبثا - [00:04:40](#)

جاء في سورة اخرى كالعن المنفوش جاء في سورة اخرى قال ويسألونك عن الجبال فقل ينسفها ربي نسفا فيزورها قاعا صفصفا

يذهب لا يأتري لها والجبال تمر باحوال قالوا وترى الجبال تحسبها جامدة وهي تمر مر السحاب - [00:05:06](#)

هذي كلها احوال تحدث عند النفخة الاولى هذه ثلاثة امور طيب بعدها قال واذا العشار عطلت قال العشار جمع عشاء والعشاء هي

الناقة الحامل التي بلغت بلغ حملها عشرة اشهر - [00:05:28](#)

والناقة اذا بلغت اذا بلغ حملها عشرة اشهر كانت اغلى عند اهلها اغلى ثمننا وانفس واذا مضى على الحمل اثني عشر شهرا وضعت

والابل تضع اذا مر على حملها اثنا عشر شهرا - [00:05:53](#)

قال واذا العشار العشاء معروفة عند العرب العشار الاموال الاموال النفيسة عندهم الغالية طيب اذا كانت هي غالية ومن انفس اموال

العرب قال الله فيها عطلت هل تركت تركها اهلها وذهبوا وتركوها - [00:06:17](#)

تركت بلا راعي وبلا حلب والناس يعني تركوها وذهبوا وتركوها لما رأوه من من الهول وشدة الامر الذي وقع بهم وهو النفخة الاولى

واذا نفخ النفخة الاولى الناس تركوا هذه الاشياء - [00:06:38](#)

قال لما دهاهم من الامر وان لم يكن مال اعجب اليهم منها وان لم يكن مال اعجب اليهم منها هذا المال هو اعجب شيء عندهم ومع

ذلك يتركونه لشدة الهول - [00:07:02](#)

هذه هذه الاية الرابعة والعلامة الرابعة هذه العلامة الرابعة واذا الوحوش الوحوش تحشر اي تجمع بعد البعث بعد البعث لاحظ هذه

بعد البعث بعد النفخة الثانية ماذا يجري يحشر الله الوحوش - [00:07:19](#)

يحشر الله الوحوش يحشرهم نعم احشرهم يقول يجمع بعضهم الى بعض ثم يقتص بعضها من بعض ثم تصير ترابا. هذا يوم القيامة

في الجزاء والحساب وفي عرصات يوم القيامة طيب هنا سؤال - [00:07:45](#)

لماذا خص الله الوحوش ليست بقية الحيوانات تحشر يا بهيمة الانعام نعم تحشر جميع الحيوانات حتى الطيور حتى الحشرات كل

يحشر كل يحشر لكن خص الله الوحوش انها وحوش ليست البيفة - [00:08:07](#)

ومع ذلك تجتمع في مكان واحد يعني هل يمكن الاسد ان يجتمع مثلا مع الارنب ما يمكن ما يمكن او الكلب اقول هذه متوحشة ومع

ذلك اذا جاء يوم القيامة اجتمعت - [00:08:27](#)

بعضها من بعض شدة الهول من شدة الهول ما يرونه من احوال عظيمة ويحشر الله جميع المخلوقات يحشرهم وقت الحشر يوم

الحشر بعد بعد النفخة الثانية نفخة البعث فاذا حشرت هذه الحيوانات - [00:08:47](#)

يقتص الله في بعضها من بعض فالحيوان الذي اعتدى على الآخر يأخذ الله حق المعتدى عليه المعتدى عليه قال النبي صلى الله عليه

وسلم انه ليقاد يقاد من الشاة الجنحاء لا يقاد من الشاة القرناء للشاة الجلحاء - [00:09:08](#)

القرناء التي لها قرون ليس لها قرون فاذا جاءت القرون وضربت من ليست لها قرون اذا جاء يوم القيامة تأتي هذه التي ليست لها

قرون وتأخذ حقها يا اخوان حقيقة - [00:09:31](#)

امر فظيع اذا كانت وحوش غير مكلفة ولم ولم يعده الله سبحانه وتعالى لا بجنة ولا بنار. لا بجنة ولا بنار. لا بجنة ولا بنار - [00:09:52](#)